الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢ آب ٢٠٢٣ | الموافق ١٥ محرم ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٣٥ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 2, 2023 | No. 4035 | 17th year

٧ السفير الصيني لـ«الوطن»: انضمام سورية لمبادرة «الحزام والطريق» يزيد التعاون بين البلدين

٨ أكثر من ١٢ مشروعاً أقرها المكتب التنفيذي لمحافظة اللاذقية

٩ تنفيذي الحسكة يصدق على عدد من المشاريع الخدمية بالمحافظة

١٠ وزارة الصحة تطلق حملة وطنية لفحص ضغط الدم وتقديم العلاج اللازم مجاناً

الرئيس الأسد في كلمة لرجال قواتنا المسلحة بعيد الجيش: فلنعمل معاً على ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار

التفاصيل ص ٣

الرئيس الإيراني: نتطلع لتنفيذ كامل الاتفاقيات وخطوات قريبة لتوسيع العلاقات.. المقداد: أجواء هذه الزيارة تختلف عن سابقاتها

مباحثات سياسية واقتصادية مكثفة للوفد الوزاري السوري في طهران

وكالات

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقباله في طهران أمس، وزراء الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، والاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل، والاتصالات والتقانة إياد الخطيب، أهمية العلاقات السورية– الإيرانية وتطويرها في مختلف المجالات.

وأشاد رئيسي بصمود سورية قيادةً وشعباً في وجه كل الصعوبات والمؤامرات التي حيكت ضدها، لافتاً إلى أن سورية تسير اليوم على درب التقدم والازدهار، مشدداً على ضرورة خروج كل القوى الأجنبية غير الشرعية من سورية واستعادة الدولة السورية لسيادتها على كامل أراضيها، حسب وكالة الأنباء السورية «سانا».

كما أكد الرئيس الإيراني أهمية التنفيذ الكامل للاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال زيارته إلى سورية ولقائه مع الرئيس بشار الأسد، معرباً عن أمله بأن تتم خطوات لاحقة لمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين.

بدوره نقل المقداد تحيات الرئيس الأسد إلى الرئيس رئيسي والقيادة الإيرانية، واستعرض آخر التطورات السياسية في سورية والمستجدات في المنطقة، وقال: إن هناك إرادة حقيقية لدى القيادتين السورية والإيرانية لتحقيق المزيد من الإنجازات لمصلحة بلدينا وشعبينا، كما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «مهر» عن المقداد تأكيده على أن «الأجواء التي سادت هذه الزيارة تختلف عن جميع الزيارات السابقة لوفود سورية إلى إيران».

وأكد المقداد، حسب «سانا»، أن ثقافة وفكر المقاومة الذي يجمع سورية وإيران هو الطريق الوحيدة للدفاع عن حقوقنا ومواجهة المؤامرات الخارجية، وأن الأمن والاستقرار يتحقق بتعزيز التنسيق بين سورية وإيران بعيداً عن التدخلات الأجنبية.

وتطرق المقداد إلى العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية وإيران، وأكد أنها تتناقض مع القانون الإنساني الدولي وتؤدي إلى كوارث في حياة الشعوب، وخاصةً الأطفال والنساء الذين تستهدفهم هذه العقوبات بشكل أساسي.

من جانبه قدم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل رئيس الجانب السوري في اللجنة المشتركة السورية الإيرانية خلال اللقاء، عرضاً عن المباحثات التي تمت مع الجانب الإيراني، معبراً عن ارتياحه للنتائج التي تم التوصل إليها، وللآفاق المستقبلية للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

من جهته أشار وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب إلى مجالات التعاون القائمة بين وزارة الاتصالات السورية ونظيرتها الإيرانية وإلى الجهود المبذولة لتعزيز هذا التعاون.

وحضر اللقاء سفير سورية في إيران شفيق ديوب، والسفير محمد حاج إبراهيم مدير الإدارة الآسيو إفريقية، وجمال نجيب مدير إدارة مكتب الوزير.

وفي وقت سابق أمس بحث المقداد مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الجنرال علي أكبر أحمديان العلاقات الثنائية، وآخر المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وشكر المقداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدعم الذي قدمته لسورية في حربها على الإرهاب خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن محور المقاومة بكل مقوماتها صمد وانتصر في هذه الحرب، مشدداً على متانة العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين، والتي أرست دعائمها الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية.

بدوره أعرب أحمديان عن الشكر لسورية لوقوفها إلى جانب الثورة الإسلامية الإيرانية، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، ووقوف إيران إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب، وفي مواجهة المؤامرات والمخططات الغربية والصهيونية التي تتعرض لها.

ولفت أحمديان إلى أن سورية تتعرض لحرب اقتصادية وهي ستنتصر في هذه الحرب كما انتصرت في الحرب السياسية والعسكرية التي استهدفتها، معرباً عن إدانته للإجراءات القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها على سورية وإيران، والتي تعد مخالفة صارخة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة.

كما جدد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي خلال لقائه المقداد، والوفد المرافق له موقف إيران الثابت الداعم لسورية.

وقال ولايتي: إن سورية انتصرت في حربها ضد الإرهاب، داعياً إلى تعزيز التنسيق والتشاور بين إيران وسورية في مختلف المجالات.

بدوره نوه المقداد بثبات مواقف إيران الداعمة لسورية، وإخلاصها لقيم محور المقاومة النبيلة، ولفت وزير الخارجية والمغتربين إلى أن سورية قوية بقيادتها وجيشها وشعبها وبأصدقائها الذين وقفوا إلى جانبها، وخاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أهمية الزيارة التي قام بها الرئيس رئيسي إلى دمشق في تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات كافة.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقباله الوفد الوزاري السوري في طهران (عن الانترنت)

الوفد الاقتصادي يبحث صيغاً استثمارية جديدة في مجال الكهرباء

وكالات

استأنف الوفد الاقتصادي السوري الذي يزور طهران لقاءاته أمس في سياق اجتماعات متابعة نتائج التفاهمات والاتفاقيات التي تم توقيعها بين رئيسي البلدين خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية مؤخراً.

وعقب اللقاء الذي تم في وزارة الطرق وبناء المدن عقد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل رئيس الوفد السوري، اجتماعاً مع وزير الزراعة الإيراني محمد علي نيكبخت، جرى خلاله مناقشة سبل تنمية تبادل المنتجات الزراعية والتعاون لإقامة بعض المشاريع التي من شأنها رفع مردودية الإنتاج الزراعي في سورية.

وعرض وزير الزراعة الإيراني إمكانية الاستفادة من نتائج الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات العلمية التابعة لوزارته في تنمية وتطوير القطاع الزراعي السوري.

كما عقد الخليل اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الإيراني إحسان خاندوزي، بحضور وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب تم خلاله بحث الإجراءات المتخذة وتلك التي يجب أن تتم متابعتها لاستكمال تأسيس البنك المشترك وشركة التأمين، مع التأكيد على أهمية الخطوات السريعة التي تم العمل عليها في هذا المجال، إضافة إلى الآليات الأخرى التي من شأنها تذليل الصعوبات المتعلقة بالتحويلات المالية، بما يسهم في تنمية التعاون الاقتصادي وتعزيز التبادل التجاري.

كما جرى بحث تنفيذ بعض المشاريع الاستثمارية في سورية من خلال شركة الاستثمارات الخارجية الإيرانية، إضافة إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات الجمركية إلكترونياً، وأيضاً تبادل الخبرات في مجال التشريعات الضريبية والجمركية.

وتلا الاجتماع أيضاً اجتماع آخر مع وزير النفط الإيراني جواد أوجي تم خلاله استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين في هذا المجال وإمكانات تطويره.

وعقد الخليل اجتماعات مع كبرى المجموعات الاقتصادية الإيرانية الراغبة بالاستثمار في سورية بمرحلة إعادة الإعمار في العديد من المجالات، ولاسيما البنى التحتية والصناعة والإسكان، ونظراً لأولوية موضوع توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لحياة المواطنين والاستمرار في العملية الإنتاجية وتوسيعها، جرى اجتماع مع إدارة مجموعة مبنا الإيرانية المنفذة لبعض مشاريع الكهرباء في سورية، وتم خلاله تقييم الوضع القائم وبحث صيغ استثمارية جديدة على صعيد التعاون في المرحلة المقبلة لتنفيذ بعض المشاريع الحيوية المهمة مع الإشارة إلى أهمية الصيغ التعاقدية المقترحة التي تعكس الجدوى الاقتصادية التي سيتم تحقيقها بالنسبة لكلا البلدين على صعيد الإنجاز الضروري وأيضاً الربحية والوقت.

كلّف عدداً من الوزراء بزيارة الحسكة.. عرنوس: أهمية وجود الوزراء في مواقع العمل

الحكومة تؤكد أولوية العمل في مشاريع التصنيع الزراعي

الوطن

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس أولوية العمل في مشاريع التصنيع الزراعي وتأمين متطلبات توسيعها وانتشارها وفق المقومات الزراعية لكل منطقة بهدف تأمين حاجة السوق المحلية من المنتجات الغذائية الزراعية.

وبيّن رئيس مجلس الوزراء أهمية وجود الوزراء في مواقع العمل للتأكد من سلامة الإجراءات المتبعة في جميع الجهات العامة والمتابعة المباشرة لتنفيذ المشروعات ووضعها بالخدمة في الأوقات المحددة.

وطلب من جميع الوزارات إعادة ترتيب أولويات المشروعات الاستثمارية في موازنة العام الجاري وإعطاء الأولوية للمشروعات التي تنعكس بشكل مباشر وإيجابي على الواقعين الخدمي والتنموي والتركيز على إنجاز المشروعات حسب أولوية القطاعات الأكثر إلحاحاً ولاسيما الخدمات.

وأعرب عرنوس عن التقدير للجهود الكبيرة التي بذلها العاملون في مختلف الوزارات والجهات المعنية وفعاليات المجتمع المحلي لإخماد الحرائق في ريف اللاذقية، وأوضح أهمية تعزيز دور المجالس المحلية والمجتمع الأهلي في مكافحة الحرائق وإعداد نقاط للمراقبة والتدخل السريع ولاسيما في المناطق ذات الخطورة المرتفعة.

وكلّف عدداً من الوزراء بزيارة محافظة الحسكة خلال الفترة القريبة القادمة للاطلاع على الواقع الخدمي فيها وما يعانيه أبناؤها جراء الإجراءات التعسفية التي يمارسها الاحتلالان الأميركي والتركي والميليشيات المرتبطة بهما بحق الأهالي، مؤكداً حرص الحكومة على تقديم كامل الدعم والعناية بمتطلبات المحافظة.

وجرى خلال جلسة مجلس الوزراء استعراض واقع الاستثمار وضرورة متابعة المشروعات الاستثمارية وإيلائها الأهمية القصوى في مختلف القطاعات الصناعية والصحية والزراعية والطاقة وغيرها وتقديم كل التسهيلات للوصول بهذه المشروعات إلى مرحلة الإنتاج ضمن المدد الزمنية المحددة، كذلك تم تأكيد وضع ملف الأمن المائي في أولويات العمل الحكومي كمشروع إستراتيجي طويل الأمد ولاسيما في ظل التغيرات المناخية، سواء لجهة جر المياه الناتجة عن التحلية أم أي مصادر أخرى.

وقدم وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا عرضاً للجهود التي بذلتها فرق الإطفاء لإخماد الحرائق في ريف اللاذقية والإجراءات الوقائية التي اتخذتها الوزارة بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية وخطة العمل لتأهيل المواقع المحروقة وفق دليل إعادة تأهيل المجموعات الحراجية بعد الحريق، حيث تم تأكيد ضرورة وضع الاستراتيجيات والخطط وتحديد الأدوار المتعلقة بكل جهة وفق مصفوفة عمل لمعالجة آثار الحرائق.

ووافق المجلس على مقترح وزارة الزراعة بإقامة مشاريع: مجففات الذرة، مناشير تجفيف عصير المشمش، مراكز الفرز والتوضيب، معاصر الزيتون، خارج المدن والمناطق الصناعية مع تأكيد التقيد التام بالمعايير والمحددات الواجب توافرها لمنح الموافقة، بما يضمن تلبية احتياجات النشاط الاقتصادي من جهة وضمان السلامة البيئية والتنظيمية والهوية البصرية من جهة ثانية.

واعتمد خطة وزارتي الموارد المائية والكهرباء لتحسين واقع التغذية بمياه الشرب في محافظة اللاذقية من خلال زيادة اعتمادات مؤسسة مياه اللاذقية على الموازنة الجارية لتغطية احتياجات المحروقات وأعمال الصيانة لمجموعات التوليد ومحطات الضخ وزيادة ساعات تشغيل محركات الديزل للضخ واعتماد زيادة ساعات التغذية الكهربائية بالنسبة لمحطات الضخ في الأرياف البعيدة لتأمين وصول المياه للمواطنين.

مصدر عسكري لـ«الوطن»: مستمرون حتى القضاء على كل العصابات في المنطقة

عمليات تمشيط على الشريط الحدودي مع الأردن للقضاء على مهربي المخدرات

سيلفا رزوق

نفذت وحدات من الجيش العربي السوري والقوى الأمنية أمس عمليات تمشيط باتجاه الطريق الحربي وعلى امتداد المنطقة الحدودية المحاذية للجانب الأردني في الجهة الجنوبية من محافظة درعا باعتبارها خط تحرك أساسي لتجار المخدرات في المنطقة الجنوبية.

خطوة الجيش جاءت بعد أيام قليلة من انعقاد أولى اجتماعات اللجنة السورية– الأردنية للتعاون في مكافحة تهريب المخدرات والتي جرت في العاصمة الأردنية عمان مطلع الأسبوع الفائت، وهدفت للتعاون في مجال ضبط تجار ومروجي ومهربي المخدرات عبر الحدود السورية– الأردنية.

مصدر عسكري أكد في تصريح لـ«الوطن» أنه تم تنفيذ عمليات تمشيط من قبل دوريات مشتركة للجيش السوري والقوى الأمنية ضمن أجزاء واسعة من المنطقة الحدودية مع الأردن جنوب محافظة درعا، وذلك ضمن إطار المخطط الشامل الذي وضعته الدولة السورية بهدف ملاحقة تجار ومهربي المخدرات عبر الحدود السورية– الأردنية وضبطها جنوب سورية.

ولفت المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن توقيف العديد من المشتبه بهم بتجارة وتعاطي المخدرات، وضبط عدد من قطع الأسلحة بينها رشاشات من نوع كلاشنكوف وبنادق صيد وذخيرة وقنابل يدوية، كما تم ضبط كميات من مادة الحشيش المخدرة.

المصدر شدد على أن عمليات الجيش والقوى الأمنية مستمرة في إطار ملاحقة تجار ومهربي المخدرات بكل مناطق المحافظة حتى تحقيق أهداف الدولة السورية في القضاء على كل العصابات المنتشرة في المنطقة.

وفي الثالث والعشرين من تموز الماضي شهدت العاصمة الأردنية عمان تحركاً حمل طابعاً عسكرياً وأمنياً، بالإعلان عن انطلاق أول اجتماعات اللجنة الأردنية– السورية لمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود.

وكشفت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية في بيان لها أمس، بعضاً من تفاصيل اجتماع اللجنة الأردنية– السورية المشتركة للتعاون في مكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود السورية، والتي تقرر تشكيلها تنفيذاً لمخرجات اجتماع عمّان التشاوري الذي استضافه الأردن في الأول من أيار الماضي.

وحسب البيان فقد ترأس الاجتماع من الجانب السوري نائب القائد العام– وزير الدفاع العماد علي محمود عباس، ومدير المخابرات العامة اللواء حسام لوقا، فيما ترأسه من الجانب الأردني رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف الحنيطي، ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني.

وبحث الاجتماع التعاون في مواجهة خطر المخدرات ومصادر إنتاجه وتهريبه، والجهات التي تنظم وتدير وتنفذ عمليات تهريبها عبر الحدود إلى الأردن، كما بحث الإجراءات اللازمة لمكافحة عمليات التهريب، ومواجهة هذا الخطر المتصاعد على المنطقة برمتها.

من عمليات التمشيط والمداهمة لتجار المخدرات في الجهة الجنوبية من محافظة درعا (عن الانترنت)

وضحت سبب منع إدخال بعض من البضائع الأردنية إلى سورية

«الاقتصاد»: نتبع سياسة ترشيد المستوردات مع الدول كلها

الوطن

نشرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بياناً رداً على ما صرّح به الجانب الأردني بشأن منع الجانب السوري دخول البضائع الأردنية إلى سورية، وأشارت فيه إلى أن سياسة ترشيد المستوردات التي تعمل عليها الوزارة فرضتها الظروف الاقتصادية الضاغطة التي تمر بها البلاد، والتي حتمت ضرورة الاقتصار على استيراد المواد الأساسية والضرورية اللازمة لحياة المواطنين ومستلزمات العملية الإنتاجية، بهدف تخفيف الطلب على القطع الأجنبي والحد من استنزاف موارد الدولة لتوجيهها نحو الأولويات الحيوية.

وبيّنت الوزارة أن ذلك لا يعني منع الاستيراد من أي دولة بعينها بما فيها الأردن وإنما هو سياسة عامة يتم العمل بها مع جميع الدول، وبناء على ذلك فقد تفهمت العديد من الدول الظروف الاستثنائية نتيجة الحرب الإرهابية وتداعياتها والعقوبات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري بغير وجه حق والتي استدعت انتهاج هذه السياسة، لافتة إلى أنها تتواصل مع الجانب الأردني للعدول عن الإجراءات التقييدية المتخذة من قبله تجاه منع دخول بعض المنتجات السورية إلى أسواقه مقابل السماح بدخولها من دول أخرى، ولاسيما أن هذه المنتجات تمثل احتياجاً حقيقياً له واستيرادها من سورية فيه مصلحة له نتيجة القرب الجغرافي، ما يحقق فائدة كبيرة على صعيد التكلفة والوقت وتحقيق مزيد من التبادل التجاري بين البلدين.

وأكدت الوزارة أنها حريصة على ألا تشكل المنتجات السورية المصدرة إلى الأردن ضرراً للمنتجات الأردنية المماثلة، حيث هناك العديد من هذه المواد لا يوجد إنتاج محلي كافٍ منها في الأردن وهي مستوردة من باقي الدول.

طالت المرسومين رقم ٣ المتعلق بمنع التعامل بغير الليرة السورية ورقم ٨ الخاص بحماية المستهلك

مقترحات بتعديل قوانين القطع والجمارك وحماية المستهلك في ورشة لوزارة العدل

محمد منار حميجو

كشف عضو مجلس نقابة المحامين فيصل جمول أن وزارة العدل عقدت أمس الأول ورشة بحضور ممثلين عن النقابة بناء على توجيه رئاسة مجلس الوزراء لعقد عدة ورشات عمل بحضور ممثلين عن النقابة حول مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالوضع الاقتصادي والمعيشي الحالي في البلاد ووضع رؤى ومقترحات تسهم في تحسين الوضع الحالي، مشيراً إلى أنه تم في الورشة طرح مواضيع عديدة منها تعديل بعض القوانين المتعلقة بذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن جمول أنه تم طرح تعديل المرسوم التشريعي رقم ٣ المتعلق بمنع التعامل بغير الليرة السورية، وذلك لتشجيع العملية الاستثمارية والإقلاع بالعملية الإنتاجية وجلب الاستثمارات إلى البلاد من خلال السماح بالإيداع والسحب بالقطع الأجنبي، وبالتالي هذا يشجع على الاستثمار وقدوم المستثمرين إلى البلاد وهذا ما يؤدي إلى إنعاش الحركة الاقتصادية.

واعتبر جمول أهمية فتح السحوبات المصرفية والبنكية لعدم إعاقة العمل التجاري والصناعي والاستثماري وموضوع فتح السحوبات أمر مهم جداً في موضوع المشروعات الاستثمارية، مضيفاً: هذا الموضوع لا يشمل فقط المستثمر بل الصناعي والتاجر والمهني وكذلك المواطن.

ولفت جمول إلى أن من المواضيع التي تم طرحها ضرورة تعديل قانون الجمارك حتى يخدم عمليات الاستيراد والتصدير بشكل أكبر وينسجم مع الواقع العالمي في موضوع دخول البضائع وخروجها.

جمول أشار إلى أن من بين المواضيع التي تم طرحها ضرورة تعديل بعض المواد من المرسوم ٨ الخاص بحماية المستهلك بما ينسجم مع الواقع وخصوصاً أنه أثناء التطبيق تبين هناك العديد من مواضع الخلل وخصوصاً المادة ٥٦ والتي تعتبر مادة قاسية بحق التجار والمتعاملين في الموضوع التمويني.